

الا ان الفقه كان اشهر علومه واكثر مفهوماه ومعلومه
عنه تعقبس افكاره وهنه يقتطف بحره ونوره وجليس
لدروسه العلم بعد دروسها واجاموات العلم به يلوح
على الايام نورها ونور شموها وماط عن المشكلات تقابها
وذلل صعوبها وملك رتبها فهم نفعه الارض وطبقه كره
الطول والعرض واخذ عنه كثير ونوتجج به احز وذه من
اولاده عبد الله وعلوي ومحمد النقيمي واولاد الامتاد
الاعظم علوي وعبد الله وعلوي ومحمد والشيخ الامام
الروي عليه الله باعلوي والشيخ محمد بن علي الخطيب بن
خاله والعرض خاله الشيخ علي بن محمد الخطيب وكان اولاد
صغار اسمي جماعة في تولية الخطابة لانفسهم فقام
صاحب الترجمة اتم القيام وناب عن خاله مدة مرضه
وبعد موته عن اولاده وقدر فيها الازاد ولم يقدر احد
علي نزعها منهم وعذل اولئك الذين سهر او بغوا فاقوا
واستكبروا واستكبروا فدعا عليهم دعوة المضطر
فلم يبق احد منهم ولم يبق ولا رقا المنس ودعظ بكاء وكنك
احاضرين ببكايه واجري الديموع بن عقابته والشارقة
وخطيب بانهر العقول ووافق علي حسنه التقول والقول
وكان ذا هبة في الدنيا والرياسة قانعا بالغا في اللبنة
والنقطة لا يثبت علي معلوم من دينار ودرهم
وان بات عنده شئ من ذلك بات حليف العلم

الفقر او بكر منهم وياوي الغنا ويؤنسهم وكان يقول الفقير
الصابر افضل من الغني التاكر ويقول قال جماعة من العلماء
كاليافي وعكس اخر ومنهم الراضي وكان الشيخ عبد الرحمن
السقاف يقول ان الدنيا تلوت للفقير احمد بن عبد الرحمن
هر را ذهبا وفضة ويقول اخذ مني وهو يتنزه عنها
زاهدا فيها مع فقره واحتياجه اليها وكان لا يعرف الغضب
ولا يرضى بدني الرب مع خلق الطف من ضيم الاحبار
وادب ان هي من زهر الازهار الى كره قيام وعجباة
وصلاح وورع وزهادة وتقوى ولطيفها مهاده وتالم
وتسك وتعلق باسباب العرفان وتمسك ولم تر العوف
العزيز الجاه سال كاسيل الجاه حتى استار به ذو محلا
ودعاه داعي الانتقال فتوفي يوم الاربعاء لثلاث عشرة
بقي من ربيع الثاني سنة عشرين وسبعمائة
وقبره مقبرة زبل وقبره في قبر الامام العارفين بالله تعالى
محمد صاحب عديد القبر معروف مشهور احمد بن عبد
الرحمن بن علي بن ابي بكر بن عبد الرحمن السقاف
رضي الله عنهم المعروف بشباب الدين احد العلماء العاملين
والائمة الجهاديين الاوليا العارفين بقرية مشايخ الاسلام
وصفوة العلماء الاعلام صاحب الكسف الخليل والمصنف
الشايع الصلي امام المرشدين في وقته وزمانه
والعراق علي نظريه واقرب انه امام العلوم الذي لقا

شهاب الدين